

## اشهر بطل خارق في عوالم مارفل ودي سي



## اشهر بطل خارق

إذا كنت لا تعلم أي شيء عن الأبطال الخارقين غير ما طرحته الأفلام، وترغب في معرفة المزيد عن القصة التي خلفهم، وكيف تبدأ القراءة في هذا العالم المتشعب، فاعلم أنك في المكان المناسب.

## دي سي

العالم في الكوميكس نشر شركات أشهر تعتبر "دي سي" إلى اختصروها كما أو "Detective Comics" كله، أسسها مالكوم ويلر نيكلسون تحت اسم "Publications National" لكن الاسم تغير إلى "دي سي" بعد صدور العدد الثالث من الكوميكس، والذي أصبح اسم الشركة التي لم تتوقف عن النمو منذ ظهرت في ساحة القصص المصورة، تسحر العديد من الأشخاص بأبطالها الخارقين وقصصهم الممتعة.

والآن مع عرض سريع لأشهر أبطال "دي سي" الخارقين

## 1- Superman

هل كنت تتوقع شخصاً آخر؟ إذا كنت حالماً بالحربة والمثالية والعدال الاجتماعية، سيكون "سوبرمان" بلا شك مثلك الأعلى.

سوبرمان ليس الأقوى على الإطلاق، لكنه من أقوى الشخصيات التي ظهرت في التاريخ، على مدار الكوميكس والأفلام أو أي من العوالم الفنتازية الأخرى، فليده القدرة على تدمير الكوكب بالكامل بضربة يد واحدة، ويستطيع تجميد أي نجم، وإذا "عطس" يستطيع تدمير مجموعة شمسية كاملة! لا ينام ولا

يحتاج إلى الأكل أيضًا، يعتمد على طاقة "الشمس الصفراء"، وتعتبر "الشمس الحمراء" نقطة ضعفه لأنها تمتص طاقته.

بداية سوبرمان

سوبرمان ليس إنسانًا، فهو يعتبر من الكريبتونيين، وهم جنس بشري مشابه للبشر، لكنه مختلف في كل شيء إلا أنه يملك الشكل البشري، هذا الجنس - الكريبتونيون - متطور عن جنسنا البشري بملايين المراحل.

عندما بدأت موارد كوكب كريبتون تتقلص، بدأ الكريبتونيون في حصد الطاقة من مركز كوكبهم، لهذا أصبح الكوكب يفتقر إلى الاستقرار وعلى وشك الانفجار، ورغم فداحة هذا الأمر لكنه لم يمنعهم من الدخول في حرب أهلية، وانشقاق صفوفهم بسبب وجود وجهتي نظر تتمحور حول "إنقاذ الكوكب"، فمنهم من يرى أنه يجب تطبيق مبدأ "الحضارة الانتقائية"، ومنهم من يرى أن العيب في نظام الكوكب ذاته، لأن الكائن الكريبتوني يتم تحديد حياته منذ ميلاده، هويته، عمله، كل شيء ولا يملك الفرد أدنى درجات الحرية.

كان والد سوبرمان يرى أن العيب في نظام الكوكب، وبسبب عدم استقرار الأوضاع واقترباب كوكبهم من الانفجار، وضع والد "سوبرمان" ابنه في كسبولة، ثم أرسله إلى كوكب مشابه وهو "الأرض".

عاش سوبرمان في الغلاف الجوي لكوكب الأرض فترة طويلة جدًا في شرنقته، وقد ساعد تركيبه البيولوجي وتركيب الغلاف الجوي الأرضي على خلق القوة الخارقة له.

2- Batman

أذكي محقق في العالم، وصل معدل ذكائه إلى 192، التراجيديا في قصة "باتمان" تغلب على الأكشن بمراحل كثيرة، لقد بدأ حياته بدائرة من الدماء، كما أنه لا يمتلك من القوة غير ذكائه، ومعداته القتالية المتطورة.

بدايته

لا شك أن عائلة "باتمان" - عائلة وين - غنية للغاية، تبدأ قصته عندما كان خارجًا مع أبيه وأمه من مسرحية ما في مدينة "جوثام"، وظهر أحد اللصوص ثم قام بقتل والديه أمامه، كما نرى تبدأ قصته بالدماء، ثم يكتشف بعد ذلك "الكهف" ويبدأ في التدريب ليصبح ما هو عليه.

باتمان يعرف كل الرياضات القتالية، ينام 3 ساعات يوميًا كحد أقصى، وألد أعدائه "بين" و"الجوكر"، بينما أعز أصدقائه يكون سوبرمان، أشهر علاقات الصداقة في عالم الكوميكس هي علاقة باتمان وسوبرمان، فسوبرمان لديه القدرة على سماع دقات قلوب البشر أجمعين على كوكب الأرض، وباستطاعته تمييز دقات قلب باتمان على وجه التحديد، كذلك يستطيع معرفة إذا كان في خطر أم لا.

3- The Flash

كما يظهر لنا من اسمه، نستطيع ببساطة استنتاج أن قدرته هي "السرعة"، فلاش ليس الوحيد الذي يستخدم قوة "السرعة"، وإن كان أفضل مستخدمها، فهو المحرك الأساسي لها، قوة السرعة تختار أشخاص بعينهم وتمنحهم طاقتها، أما فلاش فهو يولد بطاقة السرعة نفسها، فنجد مثلاً إحدى الطرائف في الكوميكس أن "الموت" لديه شخص ما مخصص للإمساك بفلاش في حالة مجيء أمر موته! شخص يستطيع اللحاق بسرعته لأن الموت لن يستطيع! يستطيع أيضًا التحكم بالزمن، يوقفه، يرجع به إلى الماضي، يذهب إلى المستقبل.

بداية فلاش

لقد أخذ فلاش قوته من صاعقة أصابته، أما أمه فلقد ماتت في ظروف غير معلومة.

#### Wonder woman -4

”المرأة المعجزة“ التي تمثل القوة الأنثوية في عالم الكوميكس، قوتها تساوي قدرة سوبرمان في الوضع العادي، تستطيع الطيران، لا تتأثر بالرصاص، كما أنها مقاتلة محترفة، فهي محاربة أمازونية، وأميرة الأمازونيات في بلدها الأصلي ”ثيمسكيرا“، وتعرف باسم ”ديانا“، كما أن والدها يكون ”زيوس“ كبير الآلهة الإغريقية، لهذا هي تعد بمثابة ”نصف إلهة“.

تحب الوقوف أمام كل ما هو ظالم ومستبد، لكنها أيضاً رغم حبها للعدالة إلا أنها تتصف بالعنف والدموية الشديدة، لكن وجودها في جانب العدالة الخيرة ”جانب سوبر مان“ يجعلها تستطيع السيطرة على دمويتها الشديدة.

#### Cyborg -5

”سايبورج“ أو ”فيكتور ستون“ (نصف إنسان ونصف آلة) معروف بذكائه الشديد، وقدراته القتالية العالية لأن معظم جسده عبارة عن آلة، كذلك يستطيع الشفاء بسرعة كبيرة جداً.

قام والداه العالمان بعمل تجربة ما تكنولوجية متعلقة بالأبعاد في معامل ستارك، وقد وقع خطأ ما في أثناء التجربة مما أدى إلى فتح بوابة لبعث جديد، ظهر من تلك البوابة أحد الوحوش، وافترس أمه، ثم تسبب ليفيكتور بضرر ما في جسمه إلى درجة جعلت حياته في خطر شديد، لكن الأب تمكن من إنقاذ حياة ابنه باستبدال كل الأعضاء التالفة بالآلات.

ترشيحات للقراءة في عالم ”دي سي“

Crisis.

Flash point paradox.

New 52.

DC Rebirth .

مارفل

إذا كنت تعتقد أن ”دي سي“ دموية أكثر مما يجب فإليك أشهر أبطال عالم ”مارفل“ حيث يسود السلام والفرشات وأقواس قزح.

#### Captain America -1

بطل أمريكا الأول ”الحلم الأمريكي“ نستطيع تسميته سوبرمان الخاص بعالم ”مارفل“، فهو يمثل كل ما هو جميل وأخلاقي ومخلص، أكثر ما يميزه قدرته الاستراتيجية، فهو كابتن يستطيع تنظيم الأمور، كما أنه قوي جداً، يستطيع قتل شخص بضربة واحدة، لكنه يستطيع السيطرة على قوته حتى وإن كان يقاتل أحد الأشرار.

ليس لديه أي أدوات سوى درعه المصنوع من ”الفيبرنيوم Vibranium“، وهو معدن قوي جداً، أصلب مادة على وجه الأرض وأندرها، كما أن قوة انعكاسه شديدة جداً، ولا يتم اختراقه سوى من المادة ذاتها.

بدايته

”كابتن أمريكا“ مجرد إنسان عادي، مسالم للغاية، لكنه كان يرغب في التطوع في الجيش بوقت الحرب العالمية الثانية، ليس بسبب حبه للحروب، ولكنه لرؤيته الألمان يعاملون العالم أجمعه وكأنهم مجموعة

من الخراف الضعيفة، فأراد أن يحارب لأجل الضعاء، هو أيضًا كان ضعيفًا للغاية مما تسبب في رفضه في كل المرات التي ذهب فيها للتطوع، كما أنه كان يتعرض للضرب والاستهزاء بسبب هزله وضعفه. لكن في إحدى المرات التي كانت الحكومة تبحث بها عن متطوعين لأجل مشروع ما سري، كان كابتن أمريكا يتطوع من جديد، وقتها سأله أحد الأطباء المسؤولين عن المشروع عن سبب رغبته وإصراره على الالتحاق بالجيش فأخبره الكابتن بشعوره، فاستشف الطبيب مدى نبلة وقرر ضمه إلى التجربة. والتجربة عبارة عن حقن أحد الأشخاص بمادة ما تقوي قدراته، لكنها تقوي أيضًا مشاعره، لهذا كان يجب أن يكون الشخص المستهدف نبيلًا كي تكبر أخلاقه مع التجربة، وقد أتت التجربة ثمارها، وعملت على تعظيم أخلاقه ونبلة وقدرته الجسدية أيضًا، فهو لا يستطيع أن يشمل مهما شرب من خمور، كذلك يستطيع الشفاء بسهولة شديدة.

## 2- Wolverine

أحد الأخطاء الشائعة عن "ولفرين" اسمه! فاسمه الحقيقي "جيمس" لكن أظهرته الأفلام باسم "لوجان" وقد أعجب الجميع به.

بدايته

"جيمس" من جنس المتحولين، وهو نوع متطور من البشر، يولدون بطفرات جينية تكسبهم قدرات خارقة مختلفة، فهو يمتلك القدرة على إخراج عظامه من يده والقتال بها، كذلك لديه القدرة على التواصل مع الحيوانات لهذا يشتهر بلقب "الحيوان"، وإذا كان معدل الشفاء الخاص بكابتن أمريكا عالٍ، فهو لا يقارن بمعدل الشفاء عند "ولفرين"، فجسده يستطيع أن يتم تشكيله بالكامل من نقطة دم واحدة! لقد تم حقنه بمادة "أدمانتيوم Adamantium" في عظامه، وهو معدن قوي جدًا لا يتم اختراقه إلا بمعدن مشابه له، وهكذا تحولت عظامه إلى سكاكين.

## 3- Spider-man

دعنا نتحدث عن نسخة "بيتر باركر" من سبايدرمان، وهي أشهر نسخه على الإطلاق، بيتر باركر ذكي جدًا، إلى درجة جعلته يخترع آلة زمن من مكونات إحدى الحجرات التي تم حبسه بها!

فهو يستطيع اختراق النظام الأمني الخاص بـ "أيرون مان"، كما أن لديه قوة جسدية عالية جدًا ظلمتها الأفلام، فقوته الموهولة تستطيع جعله يحمل نصف مبنى، نجده أيضًا من أكثر الشخصيات التي مرت عليها تغيرات في نوعية الملابس، ومن أكثر الشخصيات التي ظهر لها أعداء على مدار الكوميكس.

ويعتبر ألد أعدائه مادة "Symbiote"، وهي مادة جاءت من الفضاء، طفيلية، تتغذى على المشاعر السلبية للشخص، كما أن نصف أشرار "سبايدر مان" خرجوا منها، أما عن بدايته، فلقد تحول إلى ما هو عليه عندما تعرض لعضة جنس جديد من العناكب كان خاضعًا لنوع خاص من التجارب.

## 4- Iron man

من منا لا يعرف "توني ستارك" الملياردير فاحش الثراء، ذي البدلة الحمراء، درعه الأحمر يعطيه قوة غير بشرية، بالإضافة إلى القدرة على الطيران، والأسلحة الخاصة بدرعه الأحمر.

لكن على عكس ما تظهره لنا الأفلام من الكوميديا الخاصة بتوني ستارك فهو يمتلك في الكوميكس قدرًا لا بأس به من الحقايرة، والقدرة على إفساد العديد من الأمور بسبب العناد والتهور وقصر النظر الشديد رغم ما يعرف عنه من ذكاء!

بدايته

بدأ "توني" دراسة هندسة الإلكترونيات في سن الخامسة عشر، وبعد أن يموت والداه في حادث سيارة يرث شركة والده، أصيب توني بشكل خطير في صدره عند اختباره لأحد الأسلحة التي قام بتصميمها للجيش الأمريكي في فيتنام، كما تم اتخطافه لإجباره على صنع سلاح دمار شامل، وفي الأسر يكتشف توني أن الشظايا التي أصابته في صدره تتحرك نحو قلبه، فيساعده زميله في الأسر "يتسن" - فيزيائي حاصل على جائزة نوبل - في صناعة طبقة مغناطيسية للصدر، تجذب الشظايا بعيدًا، ثم يتعاوننا معًا على صنع درع يمكنه من الهروب.

## The Hulk -5

البداية لا تختلف كثيرًا عن الفيلم، الأب قام بعمل تجارب ما خطيرة على ابنه، بعدما رفضها الجيش الأمريكي لخطورتها العالية، وعندما كبر الابن "بروس بانر" وتعرض لأشعة جاما تحول إلى "هالك". هالك يحب العزلة، لأن تعرضه لأقل درجة من درجات المشاعر (الحب والغضب وما إلى ذلك) يجعله يتحول إلى ذلك الوحش، ويقوم بتدمير العديد من الأشياء، من الصعب جدًا السيطرة عليه، فهو من أقوى شخصيات عالم الكوميكس، يستطيع حمل جبل ما دون مساعدة/ لقد قال "ثانوس Thanos" في إحدى المرات - وهو أحد رجال عالم مارفل الأقوياء - : "إذا كنت سأفكر مرتين قبل الدخول في قتال مع أحدهم فسوف يكون هذا هالك بلا أي شك".

إذا كنت ترغب في قراءة الكوميكس الخاصة بـ "مارفل" كل ما عليه فعله هو اختيار بطلك المفضل وبدأ قراءة الكوميكس الخاصة به منذ بدايتها.

والآن أخبرني.. بعد عرض الشخصيات السابقة من عالمي مارفل ودي سي من سيصبح بطلك المفضل؟